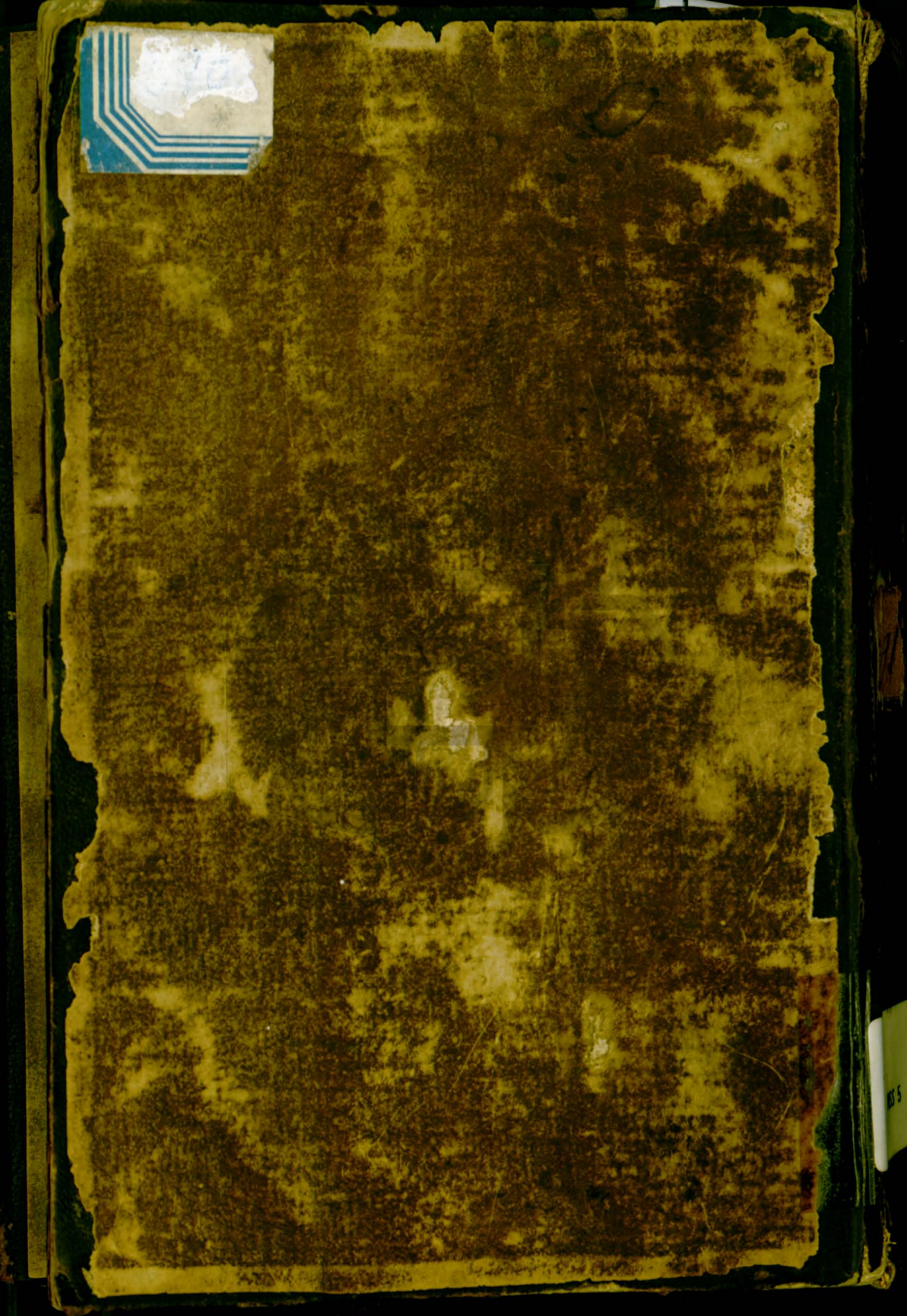

S.15 8'85 IG MS.K.351.

MANUSCRIPT. - Maǧmūᶜa.

1. Tafsīr fragment. (fols 1-39b)
2. k. Šarḥ al-basmala by Abū Saᶜīd Muḥammad al-Ḫādimī (d. 1176/1762), Ḥikmat al-ḥakīm fī bayān bismillāh ar-raḥmān ar-raḥīm. - GAL II 446 nr. 16, 4 Rare. Dated 1150 H. (40a-119b)
3. Other fragment on tafsīr. (120a-end)

Student's manuscript, ca. 250 fols.
Boards with leather spine & flap.

£175,-

ZOE78

Bib: 3610078

لیکنو هدیه رایت

بوکتاب بوکار لردن علی افندی نك
شرح امانتدر

245
271

سورة النبأ مكية بسم الله الرحمن الرحيم

عم اصله عن ما فادغمت النون في الميم فحذفت الف ما كقولهم فيم ولم يتساءلون اى عن اى شئ يسأل هؤلاء المشركون وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاهم الى التوحيد واخبرهم بالبعث بعد الموت وتلا عليهم القرآن جعلوا يتساءلون بينهم فيقولون ماذا جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قال الزجاج اللفظ لفظ استفهام ومعناه التفخيم كما يقال اى شئ زيد اذا عظمت امره وشأنه ثم ذكر ان تسألهم ماذا فقال عن النبأ العظيم قال مجاهد والاكثرون هو القرآن دليله قوله قل هو نبأ عظيم وقال قتادة هو البعث الذي هم فيه مختلفون فمصدق ومكذب كلا ردع لقولهم سيعلمون عاقبة تكذيبهم حين تنكشف الامور ثم كلا سيعلمون وعيد لهم على اثر وعيد وقال الضحاك كلا سيعلمون يعني الكافرين ثم كلا سيعلمون يعني المؤمنين ثم ذكر صنايعه ليعلموا توحيده فقال الم نجعل الارض مهادا اى فراشا والجبال اوتادا للارض حتى لا تميد وخلقناكم ازواجا اصنافا ذكرانا واناثا وجعلنا نومكم سباتا اى راحة ان يقطع عن الحركة

١٢٢

S. H. P. - 1917
SHAH VALKEVI

يريد تبتغون فيه من فضل الله وما قسم لكم من رزقه وبنينا فوقكم
سبعا شدادا يريد سبع سموات وجعلنا سراجا يعني الشمس وهاجا
مضيئا منيرا قال الزجاج الوهاج الوقاد قال مقاتل جعل فيه نورا
وحرارة والوهج يجمع النور والحرارة وانزلنا من المعصرات قال مجاهد
وقتادة ومقاتل والكلبي الرياح التي يعصر السحاب وهي رواية العوفي
عن ابن عباس قال الزجاج هي الرياح ذوات الاعاصير وعلى هذا التأويل
يكون من بمعنى الباء اى بالمعصرات وذلك ان الريح تستدر بالمطر وقال
ابو العالية والضحاك المعصرات هي السحاب وهي رواية الوالبي عن ابن
عباس قال الفراء المعصر السحاب التي ينجلب بالمطر ولا تمطر كالمرأة المعصر
هي التي دنا حيضها ولم تحض قال ابن كيسان هي المغيثات من قولهم وفيه
يعصرون وقال الحسن وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم ومقاتل بن حيان
من المعصرات من السموات ماء ثجاجا اى صبابا وقال مجاهد مدرارا
وقال قتادة متتابعا يتلو بعضه بعضا وقال ابن زيد كثيرا لنخرج به اى بذلك
الماء حبا وهو ما يأكله الناس ونباتا اى ما تنبته الارض مما تأكله الانعام
وجنات الفافا ملتفة بالشجر واحدها الف ولين وقيل هو جمع الجمع يقال
جنة لفاء جمعها لف بضم الام وجمع الجمع الفافا ان يوم الفصل اى يوم
القضاء بين الخلق كان ميقاتا لما وعده الله من الثواب والعقاب يوم
يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا اى زمرا من كل مكان للحساب وفتحت
السماء قرأه اهل الكوفة فتحت بالتخفيف وقراء الاخرون بالتشديد اى

شقت لنزول الملائكة فكانت ابوابا اى ذات ابواب وقيل تنحل و
وتتناثر حتى يصير ابوابا وطرقت وسيرت الجبال عن وجه الارض
فكانت سرابا اى هباء منبثا لعين الناظر كالسراب ان جهنم
كانت مرصادا اى طريقا وممرا فلا سبيل الى الجنة حتى تقطع النار
وقيل كانت مرصادا اى معدة لهم يقال ارصدت الشئ اى اعددته
وقيل هو من رصدت الشئ ارصده اذا ترقبته والمرصاد المكان
الذى يرصد الرصد فيه العدو وقوله ان جهنم كانت مرصادا
اى ترصد الكفار وروى مقسم عن ابن عباس ان على جسر جهنم سبع
محابس يسئل العبد عند اولها عن شهادة ان لا اله الا الله فان
جاء بها تامة جاز الى الثانى فيسئل عن الصلوة فان جاء بها تامة جاز
الى الثالث فيسئل عن الزكوة فان جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسئل
عن الصوم فان جاء بها تامة جاز الى الخامس فيسئل عن الحج فان
جاء بها تامة جاز الى السادس فيسئل عن العمرة فان جاء بها تامة
جاز الى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا يقال انظروا
فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة للطاغين
اى للكافرين مآبا اى مرجعا يرجعون اليه لابثين قراء حمزة ويعقوب
لبثين وقراء العامة لابثين بالالف وهما لغتان فيها احقابا جمع حقب
والحقب الواحد ثمانون سنة كل سنة اثنى عشر شهرا كل شهر ثلثون يوما
كل يوم الف سنة وروى ذلك عن على بن ابى طالب وقال مجاهد الاحقاب

ثلثة

ثلثة واربعون حقبا كل حقب سبعين خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة
ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قال الحسن ان لم يجعل لاهل النار
مدة بل كان لابثين فيها احقابا فوالله ما هو الا انه اذا مضى حقب
دخل حقب اخر ثم اخر الى الابد فليس للاحقاب عدة الا الخلود
روى السدى عن مرة عن عبد الله قال لو علم اهل النار انهم
يلبثون فى النار عدد حصى الدنيا لفرحوا ولو علم اهل الجنة انهم
يلبثون فى الجنة عدد حصى الدنيا لحزنوا وقال مقاتل بن حيان الحقب
الواحد سبعة عشر الف سنة قال وهذه الاية منسوخة نسختها
فلن نزيدكم الا عذابا يعنى ان العدد قد ارتفع والخلود قد حصل
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روى عن ابن عباس ان البرد النوم
ومثله ما قال الكسائى وابو عبيدة تقول العرب منع البرد البرد
اى اذهب البرد النوم وقال الحسن وعطاء لا يذوقون فيها
بردا اى لا روحا وراحة قال مقاتل لا يذوقون فيها بردا ينفعهم
من حر ولا شرابا ينفعهم من عطش الا حميما وغساقا قال
ابن كيسان عباس الغساق الزمهرير يحرقهم ببرده وقيل صديد اهل
النار وقد ذكرنا فى سورة ص جزاء وفاقا اى جازيناهم جزاء
وافق العذاب الذنب فلا ذنب اعظم من الشرك ولا عذاب
اعظم من النار انهم كانوا لا يرجون حسابا اى لا يخافون ان يحاسبوا
والمعنى انهم كانوا لا يؤمنون بالبعث ولا بانهم يحاسبون

وكذ

وكذبوا بآياتنا بما جاءت به الانبياء كذابا اى تكذيبا قال الفراء هى لغة
يمانية فصيحة يقولون فى مصدر التفعيل فقال قال وقال لى
اعرابى منهم على المروة تبيعنى الحلق احب اليك ام التقصار وكل
شئ احصيناه كتابا اى وكل شئ احصيناه من الاعمال فى اللوح
المحفوظ كقوله وكل شئ احصيناه فى امام مبين فذوقوا اى يقال
لهم فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا قوله عز وجل ان للمتقين مفا
زا اى فوزا ونجاة من النار وقال الضحاك مبينها حدائق واعنابا
يريد اشجار الجنة وثمارها وكواعب جوارى نواهد قد تكعبت
ثديهن واحدتها كاعب اترابا مستويات فى السن وكاسا دهاقا
قال ابن عباس والحسن وقتادة ومن زيد مترعة مملوة وقال
سعيد جبير ومجاهد متتابعة قال عكرمة صافية لا يسمعون
فيها لغوا اى باطلا من الكلام ولا كذابا تكذيبا لا يكذب بعضهم
بعضا وقراء الكسائى كذابا بالتخفيف مصدر الكاذبة وقيل هو
الكذب وقيل بمعنى التكذيب كالمشد وجزاء من ربك عطاء حسابا
اى جزاهم جزاء واعطاهم عطاء حسابا اى كافيا وافيا يقال
احسبت فلانا اى اعطيته ما يكفيه حتى قال حسبى وقال ابن
قتيبة عطاء حسابا اى كثيرا وقيل جزاء بقدر اعمالهم رب السموات
والارض وما بينهما قراء اهل الحجاز وابو عمرو رب رفع على الاستيناف
الرحمن خبره وقراء الاخرون بالجر اتباعا لقوله من ربك وقراء
ابن

بن عباس وعامر وعاصم ويعقوب الحضرمي جزاء بما كانوا يعملون لقوله رب
السموات والارض وقراء الاخرون بالرفع فحمزة والكسائي يقرأان
رب بالخفض لقربه من قوله جزاء من ربك ويقرأ ابن الحضرمي بالرفع لبعده
منه على الاستيناف وقوله لا يملكون في موضع خبره ومعنى لا يملكون منه
خطابا قال مقاتل لا تقدر الخلق على ان يكلموا الرب الا بإذنه وقال الكلبي
لا يملكون الشفاعة الا بإذنه يوم يقوم الروح اي في ذلك اليوم
والملائكة صفا واختلفوا في هذا الروح قال الشعبي والضحاك هو
جبرائيل وقال عطاء عن ابن عباس ملك من الملائكة ما خلق الله خلقا
اعظم منه فاذا كان يوم القيمة قام هو وحده صفا والملائكة صفا
واحدا فيكون عظم خلقه مثلهم وعن ابن مسعود قال الروح ملك
اعظم من السموات ومن الجبال ومن الملائكة وهو في السماء الرابعة
يسبح كل يوم اثنا عشر الف تسبيحة يخلق من كل تسبيحة ملك يجيء
يوم القيمة صفا وحده وقال مجاهد وقتادة وابو صالح الروح
خلق على صورة بني ادم وليسوا بناس يقومون صفا والملائكة صفا
هؤلاء جند وهؤلاء جند وروى عن مجاهد عن ابن عباس قال خلق
على صورة بني ادم وما ينزل من السماء ملك الا معه واحد منهم
وقال الحسن هم بنو ادم ورواه قتادة عن ابن عباس وقال
هذا مما كان يكتمه ابن عباس والملائكة صفا قال الشعبي هما سبعا
طارت العالمين يوم يقوم سماط من الروح وسماط من الملائكة

لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا في الدنيا حقا وقيل
قال لا اله الا الله ذلك اليوم الحق اي الكائن الواقع يعني يوم القيمة
فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اي مرجعا وسبيلا بطاعته اي فمن شاء رجع
الى الله بطاعته انا انذرناكم عذابا قريبا يعني العذاب في الاخرة وكل
ما هو آت قريب يوم ينظر المرء ما قدمت يداه اي كل امرئ يرى
ذلك اليوم ما قدم من العمل مثبت في صحيفته ويقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا قال عبد الله بن عمرو اذا كان يوم القيمة مدت الارض
مد الاديم وحشر الدواب والبهايم والوحش ثم يجعل القصاص
بين البهايم حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء نطحتها
فاذا فرغ من القصاص قيل لها كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا ومثله عن مجاهد وقال مقاتل يجمع الله الوحوش
والهوام والطير فيقتص بينهم حتى يقتص للجماء من القرن ثم يقول
لهم انا خلقتكم وسخرتكم لبني آدم وكنتم مطيعين ايام حيوتكم فارجعوا
الى الذي كنتم كونوا ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى فيقول
يا ليتني كنت في الدنيا في صفة خنزير وكنت اليوم ترابا وعن ابي ذر
الزيادي عبد الله بن ذكوان قال اذا قضى بين الناس وامر اهل الجنة الى
الجنة واهل النار الى النار قيل لسائر الامم ولبني الجن عودوا ترابا
فيعودون ترابا فحينئذ يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وبه قال
ليث بن سليم ان مؤمني الجن يعودون ترابا وقيل ان الكافر ههنا ابليس
وذلك